

"اتحاد علماء المسلمين" يدعو للتظاهر السلمي ضد الإساءة إلى النبي الكريم



15 يناير 2015

كتب: محمد عبد الشافي :

استنكر الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين بشدة إعادة صحيفة "شارلي إبدو" الفرنسية نشر رسوم تجسد وتسيء إلى النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم ، وتستفز أمته الكبرى في أنحاء العالم. محذرا من العواقب الوخيمة لاستمرار الازدراء بالإسلام والقرآن وبالرسول الكريم .

وطالب الاتحاد في بيان له الأمة الإسلامية بتنظيم المظاهرات السلمية القانونية لتسجيل الاعتراض الشعبي العالمي على الإساءة إلى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ، أو الإساءة إلى أي نبي من أنبياء الله ، أو إلى أي دين سماوي .

نص البيان :

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه. وبعد؛

إن الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين يستنكر الخزي على جبين العالم أجمع من جراء حالة الصمت غير المبررة ، أمام موجة تغيب وتظهر من حين لآخر ، لتزدري الأديان السماوية الإلهية وأنبياء الله تعالى - عليهم الصلاة والسلام جميعاً ، ثم تظهر دعوات تتحدث عن حرية التعبير ، في حين أن بعضاً ممن يطلقون هذه الدعوات لا يقبلون أن يساء إليهم شخصياً ، وهناك آلاف القوانين في العالم تجرم الإساءة للشخصيات والهيئات والجهات المختلفة ، بينما تقف عاجزة أمام الإساءة لدين الله تعالى وكتبه ورسوله الكرام . والاتحاد العالمي لعلماء المسلمين إزاء واقعة تكرار نشر الرسوم المسيئة للنبي الكريم محمد - صلى الله عليه وسلم ، يؤكد على مايلي :

1- يستنكر الاتحاد بشدة إعادة صحيفة "شارلي إبدو" الفرنسية -التي وقفنا ضد الذين يعاملونها بالعنف والرصاص- نشر رسوم تجسد وتسيء إلى شخص النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم ، وتستفز أمته الكبرى في أنحاء العالم. كما نحذر من العواقب الوخيمة لاستمرار الازدراء بالإسلام والقرآن وبالرسول الكريم ، حيث يؤدي ذلك إلى العنف والصراع ، ولا يمكن لعاقل أن يقبل إشعال فتنة ، تحت اسم حرية التعبير !

2- يطالب الاتحاد الأمة الإسلامية بتنظيم المظاهرات السلمية القانونية لتسجيل الاعتراض الشعبي العالمي على الإساءة إلى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ، أو الإساءة إلى أي نبي من أنبياء الله ، أو إلى أي دين سماوي .

3- يدعو الاتحاد الحكومات الإسلامية بالتدخل لدى الأمم المتحدة لإصدار قانون دولي يجرم ازدراء الأديان السماوية وأنبياء الله تعالى .

4- يطالب الاتحاد الخطباء والأئمة المسلمين أن يوجهوا الناس نحو الحق دون إفراط ولا تفريط .

5- يشكر الاتحاد كل من وقف مع الحق، ورفض تلك الإساءات، ويدعو العالم الحر، والضمان المنصف أن تحذو حذوهم.

الأمين العام رئيس الاتحاد

أ.د علي القره داغي أ.د يوسف القرضاوي —

www.ikhwanonline.com/218423